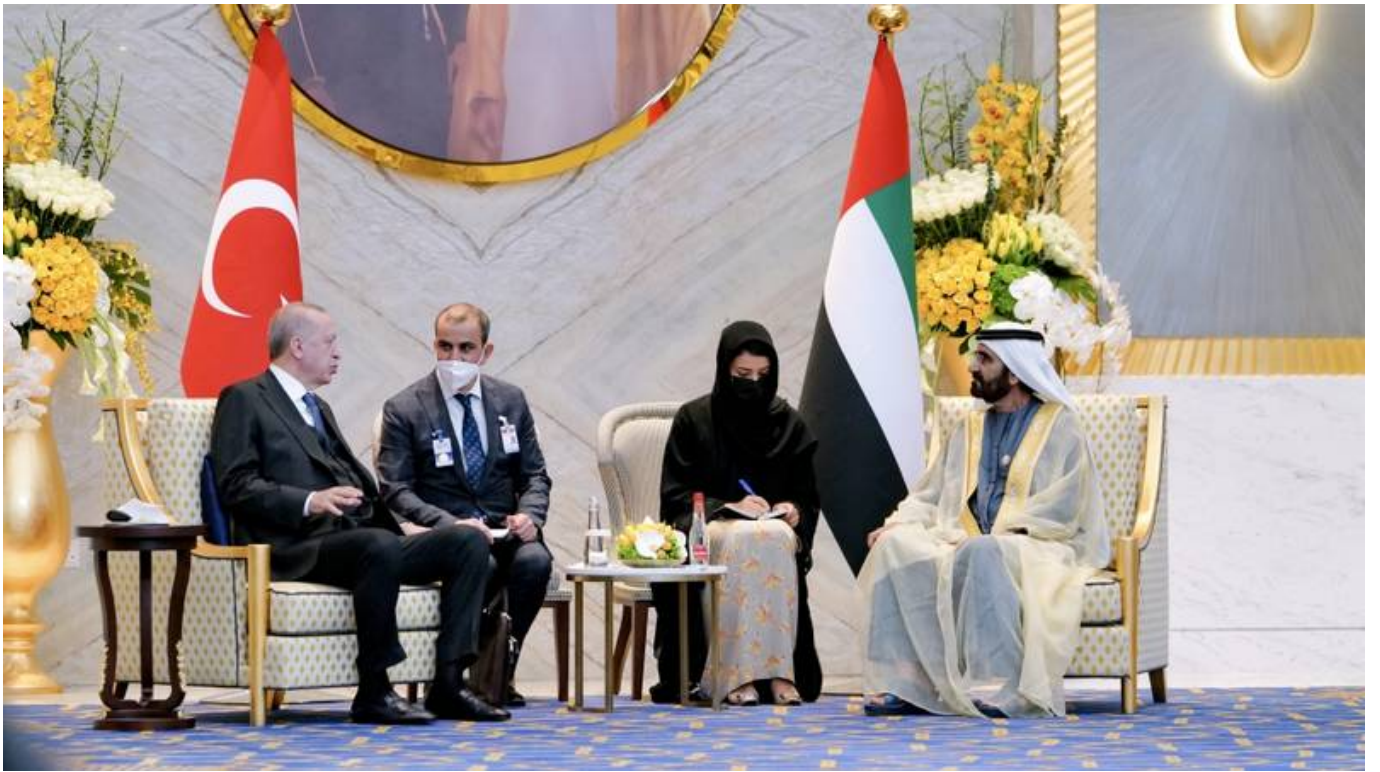


محمد بن راشد وأردوغان: التعاون الإماراتي التركي يرسخ الاستقرار









"إكسبو 2020 دبي: "الخليج

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا الصديقة الذي وصل إلى البلاد أمس الأول الاثنين في زيارة رسمية إلى الدولة يشارك خلالها في احتفالات بلاده بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي

ورحّب صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بالرئيس أردوغان في بلده الثاني الإمارات، والوفد المرافق، خلال اللقاء الذي جرى في مبنى القادة بمقر إكسبو، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

كما رحّب سموه بوجود تركيا في الحدث العالمي الكبير الذي يجمع 192 دولة في دبي، حيث تفتح مشاركة تركيا في إكسبو دبي المجال أمام التعرف على مزيد من فرص التكامل الاقتصادي والثقافي بين الجانبين. وأكد سموه أهمية الزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين لما لها من أثر في إعطاء زخم قوي ومتجدد للعلاقات الثنائية بما يمهد الطريق لمزيد من التقارب الإيجابي ضمن جميع المسارات السياسية والاقتصادية والمعرفية، ويحفّز على اكتشاف قنوات فعالة لتضافر الجهود الرامية إلى تحقيق الخير والرفاه للشعبين وخدمة تطلعاتهما وتطلعات جميع شعوب المنطقة لمستقبل يعمّه الاستقرار والرخاء والازدهار

وبحث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع رجب طيب أردوغان مستقبل الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، والكيفية التي يمكن من خلالها الوصول إلى مستويات أعلى من التنسيق والتعاون البناء لاسيما على الصعيد الاقتصادي والتنموي، فضلاً عن تضمين القطاع الخاص وتشجيعه على اكتشاف مزيد من فرص التعاون خاصة في القطاعات الحيوية التي تضمنتها الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبروتوكولات

الموقعة بين الجانبين وتغطي مجالات الاستثمار والصحة والزراعة والنقل والصناعات والتقنيات المتقدمة والمناخ والثقافة والشباب وغيرها.

وأعرب عن تطلع دولة الإمارات إلى بدء مرحلة جديدة من التعاون القائم على مراعاة المصالح المشتركة للشعبين الصديقين والساعي إلى إيجاد البدائل اللازمة لمساعدة الدولتين على تحقيق أعلى مستويات الرفاه والرخاء والتقدم لشعبيهما، وذلك التزاماً بنهج الانفتاح والرغبة في توثيق جسور الشراكة الاستراتيجية مع جميع الدول الشقيقة والصديقة، وبما تفرضه الظروف العالمية الراهنة وما تتطلبه المرحلة المقبلة من زيادة حجم التعاون، سعياً للوصول إلى مستقبل خالٍ من التحديات وحافل بالفرص للجميع.

وأكد سموه تقدير دولة الإمارات للدور المحوري الذي تضطلع به جمهورية تركيا الصديقة برئاسة رجب طيب أردوغان، على الصعيدين الإقليمي والدولي، منوهاً بأن التعاون الإماراتي التركي من شأنه المساهمة بصورة إيجابية ومؤثرة في ترسيخ أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يعد مطلباً رئيسياً للتنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات ومنح مجتمعات الأعمال والمستثمرين الثقة اللازمة لتوسيع نطاق أعمالهم ما يعود بالنفع على اقتصاد المنطقة بصورة عامة، ويعين على سرعة تخطي التحديات الكبيرة التي واجهها خاصة خلال العامين الماضيين، ويؤهل لمرحلة جديدة من النمو والازدهار.

تناول اللقاء مجمل المستجدات على الساحتين الإقليمية والعالمية، وأهم الموضوعات محل الاهتمام المشترك وأكد الجانبان توافق وجهات النظر حول أهمية إيجاد البدائل السلمية الكفيلة بتعزيز أمن واستقرار المنطقة، ونشر أسباب السلام والتعاون في أرجائها.

وتطرق النقاش إلى الطموحات المأمولة لمستقبل التعاون الإماراتي التركي في ضوء اتفاق الرؤى ووجهات النظر حول أهمية اكتشاف مسارات جديدة يمكن من خلالها زيادة الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها الدولتان خاصة في ناحية الكوادر البشرية والطاقات المبدعة والمهارات المهنية المتخصصة، كذلك التوسع في التعاون التقني والفني والأكاديمي عبر تشجيع تبادل الخبرات والتجارب التطويرية الناجحة بين الجانبين، خاصة في مجالات التكنولوجيا والابتكار ومشاريع الفضاء والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة وغيرها من القطاعات التي تشكل ركائز صنع المستقبل.

من جانبه، أعرب رجب طيب أردوغان عن بالغ امتنانه لما وجده من حفاوة وحسن استقبال وكرم الضيافة في دولة الإمارات، مؤكداً اعتزازه بهذه الزيارة وأعرب عن أمله في أن تشكل نقطة انطلاق جديدة للعلاقات الثنائية وبما يخدم مصالح الدولتين ويرقى إلى مستوى طموحات الشعبين في شتى المجالات التنموية، لافتاً إلى أهمية العمل المشترك من أجل إفساح المجال أمام الأفكار والمبادرات والبرامج التي من شأنها تحقيق تقدم نوعي في مضمار الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين.

وأكد الرئيس التركي اعتزازه بمشاركة بلاده في معرض إكسبو 2020 دبي، الذي أثنى على مستوى تنظيمه الرفيع، منوهاً بقيمة الحدث العالمي الضخم والفرص التي يؤهل لها من خلال استضافته في دولة الإمارات للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، وما يخدم في تحقيقه مزيداً من التقارب والتفاعل الإيجابي بين شعوب المنطقة والعالم، ومزيداً من الانفتاح الواعي بين الثقافات من أجل تعزيز التواصل الإنساني للتأسيس لمستقبل أفضل للبشرية جمعاء بما يقدمه من أفكار وما يطرحه من ابتكارات تعين على مواجهة التحديات المشتركة العابرة للحدود سواء الراهنة

منها أو المستقبلية

وعقب اللقاء، أقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مأدبة غداء تكريماً لضيف البلاد الكبير والوفد المرافق له

حضر اللقاء ومأدبة الغداء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين

وغادر رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية الصديقة البلاد، أمس، بعد زيارة دولة إلى دولة الإمارات استغرقت يومين. كان في وداع الرئيس التركي في مطار الرئاسة، سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وعدد من المسؤولين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.